من فكرة تعليمية إلى منصة رقمية مبتكرة: قصة نجاح "معلّمي"

قصة نجاح مقدمة لقمة قطر الأولى للذكاء الاصطناعي والتميز المؤسسي

الشيخ عبدالرحمن بن فهد آل ثاني / شركة معلّمي

الرئيس التنفيذي والمؤسس المشارك لشركة معلّمي | خريج جامعة جورجتاون – كلية والش للخدمة الخارجية

اعتماد الملف العلمي

رئيس اللجنة العلمية – قمة قطر الأولى للذكاء الاصطناعي والتميّز المؤسسي

د. أمل علاونة



سبتمبر 2026

فهرس المحتويات

ملخص موجز 3
خلفية قصة النجاح 4
المشكلة أو التحدي الأساسي 5
الإجراءات والخطوات التي تم اتخاذها 6
الأدوات والموارد المستخدمة..... 7
الفئة المستفيدة 8
النتائج..... 9
الأثر..... 10
الدروس المستفادة 11
التوصيات..... 12
الأدلة الداعمة..... 13
الخاتمة..... 14

ملخص موجز

انطلقت قصة «معلّمي» من الحاجة إلى تقديم خدمات تعليمية عالية الجودة تساعد الطلاب على بناء فهم عميق للمواد، ولا سيما من خلال تجربة تعلم شخصية مدعومة بالتقنية. أسس الشيخ عبدالرحمن بن فهد آل ثاني مع شريكه عبدالله نذير منصة «معلّمي» لتطوير نموذج تعليمي رقمي يركز على احتياجات الطالب الفردية وتحسين نتائج التعلم، تحولت الفكرة إلى شركة ناشئة رقمية مبتكرة، وحصلت «معلّمي» في عام 2023 على جائزة أفضل شركة ناشئة رقمية مبتكرة المقدمة من وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. وتبرز التجربة كيف يمكن للريادة والتقنية أن تتكاملا لبناء خدمة تعليمية قابلة للتطوير وتقديم قيمة واضحة للطلاب والمجتمع التعليمي.

خلفية قصة النجاح

جاء تأسيس «معلّمي» استجابة لحاجة تعليمية واضحة تتمثل في تمكين الطلاب من الوصول إلى خدمات تعليمية عالية الجودة تساعدهم على فهم المواد بصورة أعمق من خلال تجارب تعلم مصممة وفق احتياجاتهم. وقد جمع المؤسس بين خلفيته الأكاديمية كخريج لجامعة جورجتاون – Walsh School of Foreign Service وخبرته المهنية في الاستشارات الإدارية لدى Bain & Company، إضافة إلى خبرته في تقديم الاستشارات لعدد من الشركات السعودية في تطوير الاستراتيجية وتحسين الأداء المؤسسي. ومع شريكه عبدالله نذير، تم تحويل هذه الخبرات إلى مشروع تعليمي رقمي يركز على التعلم الشخصي المدعوم بالتقنية.

المشكلة أو التحدي الأساسي

تمثل التحدي الريادي في تحويل هدف تعليمي واضح – تحسين فهم الطالب ونتائج التعلم – إلى خدمة رقمية عملية وقابلة للنمو، مع الحفاظ على جودة التجربة التعليمية وتخصيصها لاحتياجات كل طالب، كما تطلب المشروع بناء نموذج يجمع بين جودة المحتوى التي تحتاج إلى فهم تراكمي وعميق STEM التعليمي، سهولة الوصول، والتقنية؛ مع تركيز خاص على الرياضيات ومجالات.

الإجراءات والخطوات التي تم اتخاذها

اعتمد تأسيس وتطوير «معلّمي» على مجموعة من الخطوات العملية التي حولت الفكرة إلى منصة تعليمية رقمية:

- تحديد المشكلة التعليمية والقيمة المقترحة: تمكين الطالب من فهم أعمق للمواد من خلال تعلم شخصي ومدعوم بالتقنية
- تأسيس «معلّمي» بالشراكة بين الشيخ عبدالرحمن بن فهد آل ثاني وعبدالله نذير وبناء نموذج عمل لمنصة تعليمية رقمية
- تطوير خدمات تعليمية عالية الجودة مع تركيز خاص على الرياضيات ومجالات STEM
- الاستفادة من الخبرات الإدارية والاستراتيجية للمؤسس في بناء نموذج تشغيلي قابل للتطوير وتحسين الأداء
- تقديم تجارب تعلم مبتكرة ومصممة وفق احتياجات الطلاب بما يعزز الفهم والقدرة على التعلم

الأدوات والموارد المستخدمة

ارتكز نجاح التجربة على مزيج من الموارد التقنية والتعليمية والقيادية، أبرزها:

- منصة تعليمية رقمية تعتمد على التقنية لتقديم تجارب تعلم شخصية
- محتوى وخدمات تعليمية عالية الجودة تركز على الفهم العميق للمواد، ولا سيما الرياضيات و STEM
- فريق تأسيس يقوده الشيخ عبدالرحمن بن فهد آل ثاني بالشراكة مع عبدالله نذير
- خبرة المؤسس في الاستراتيجية والاستشارات الإدارية وتطوير الأداء المؤسسي
- منهجية تعليمية تقوم على تصميم تجربة تعلم مخصصة بدل تقديم تجربة موحدة لجميع الطلاب

الفئة المستفيدة

تخدم «معلّمي» بصورة مباشرة الطلاب الراغبين في تطوير فهمهم وتحسين تجربتهم التعليمية من خلال حلول رقمية مخصصة

:وتشمل الفئات المستفيدة

- الطلاب المستفيدون من خدمات التعلم الشخصي المدعوم بالتقنية
- STEM الطلاب الذين يحتاجون إلى دعم أعمق في الرياضيات ومجالات
- المتعلمون الباحثون عن تجربة تعليمية مرنة ومصممة وفق احتياجاتهم
- المجتمع التعليمي المستفيد من نماذج التعليم الرقمي المبتكر

النتائج

أبرز النتائج الموثقة في المواد المتاحة عن تجربة "معلّمي"

- الفوز بجائزة «أفضل شركة ناشئة رقمية مبتكرة 2023» المقدمة من وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات
- تحويل الفكرة إلى منصة تعليمية رقمية مبتكرة يقودها فريق تأسيس متخصص
- تطوير نموذج تعلم شخصي مدعوم بالتقنية يركز على تحسين فهم الطالب ونتائج التعلم
- تقديم خدمات تعليمية تركز بصورة خاصة على الرياضيات ومجالات STEM
- بناء تجربة ريادية تجمع بين المعرفة التعليمية والخبرة الاستراتيجية والتقنية

الأثر

تقدم «معلّمي» نموذجًا لريادة الأعمال الرقمية في قطاع التعليم، حيث تحولت الحاجة إلى تجربة تعلم أكثر تخصيصًا وجودة إلى منصة تقنية تقدم خدمات تعليمية موجهة للطالب. وتبرز التجربة قيمة الجمع بين فهم احتياجات المستفيد، جودة المحتوى، والتقنية في تطوير خدمات تعليمية جديدة. كما يعكس حصول المشروع على جائزة أفضل شركة ناشئة رقمية مبتكرة لعام 2023 اعترافًا بنموذج الابتكار الذي تبنته الشركة، ويمنح التجربة قابلية أكبر للتطوير والتوسع

الدروس المستفادة

توضح تجربة «معلّمي» عددًا من الدروس الريادية المهمة:

- البدء من احتياج حقيقي للمستفيد يساعد على بناء خدمة رقمية ذات قيمة واضحة
- التقنية تكون أكثر أثرًا عندما تُستخدم لتخصيص التجربة وتحسين جودة الخدمة، لا لمجرد التحول إلى قناة رقمية
- الجمع بين الخبرة الاستراتيجية وفهم المستخدم يساعد على بناء نموذج عمل أكثر قابلية للتطوير
- يساعد المشروع على بناء قيمة متخصصة وتميّز واضح – التركيز على مجال واضح – مثل الرياضيات و STEM

التوصيات

استنادًا إلى مسار التجربة، يمكن تطوير المبادرة وتوسيع أثرها من خلال:

- توسيع نطاق المحتوى والخدمات التعليمية مع الحفاظ على جودة التجربة الشخصية
- تعزيز قياس نتائج التعلم وتوثيق مؤشرات الأثر بصورة دورية وقابلة للمقارنة
- تطوير شراكات مع المدارس والجهات التعليمية لتوسيع الوصول إلى المستفيدين
- دراسة توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بصورة مسؤولة في دعم التخصيص وتحسين تجربة التعلم مستقبلًا
- مشاركة تجربة «معلّمي» كنموذج لريادة الأعمال الرقمية والابتكار في قطاع التعليم

الأدلة الداعمة

:تتضمن المواد الداعمة المتاحة في المجلد المرفق مجموعة من الأدلة والمواد التعريفية التي تثبت هوية القصة ومسارها، منها

- نبذة قيادية باللغة العربية عن الشيخ عبدالرحمن بن فهد آل ثاني ومسيرته المهنية ودوره في تأسيس " معلّمي"
- نبذة قيادية باللغة الإنجليزية تتضمن الإشارة إلى جائزة أفضل شركة ناشئة رقمية مبتكرة لعام 2023
- صورة رسمية للمؤسس يمكن استخدامها في العرض التعريفي وقصة النجاح
- شعار وهوية «معلّمي» ضمن الملفات الداعمة
- مواد تعريفية توضح هدف المنصة في تقديم تعلم شخصي ومدعوم بالتقنية للطلاب

Qatar News Agency. (2024, February 20). *Minister of Communications and Information Technology highlights importance of empowering SMEs' digital transformation*. Qatar News Agency. Qatar News Agency

ملاحظة: لا تتضمن المواد المتاحة حاليًا مؤشرات كمية تفصيلية لعدد المستفيدين أو نسب التحسن الأكاديمي؛ ويمكن إضافتها لاحقًا عند تزويدنا ببيانات موثقة.

الخاتمة

تجسد قصة «معلّمي» تجربة ريادية قطرية في تحويل فكرة تعليمية إلى منصة رقمية مبتكرة تركز على احتياجات الطالب وتستخدم التقنية لبناء تجربة تعلم أكثر تخصيصًا وجودة. ويعزز فوز المشروع بجائزة أفضل شركة ناشئة رقمية مبتكرة لعام 2023 قيمة التجربة كنموذج يجمع بين الابتكار، ريادة الأعمال والتحول الرقمي، كما توفر هذه التجربة أرضية مناسبة للتوسع مستقبلًا في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بصورة مسؤولة لدعم التخصيص ورفع كفاءة الخدمات التعليمية، بما ينسجم مع توجهات قمة قطر الأولى للذكاء الاصطناعي والتميز المؤسسي نحو مؤسسات وخدمات أكثر ذكاءً وكفاءة واستدامة.